تفاؤل أمريكي بسماح ليبيا بمزيد من المراقبة على أسلحة الدمار

■ واشنطن/رويترز

اعرب وزير الخارجية الامريكي كولن باول أمس عن تفاؤله ان ليبيا ستسمح بنظام مراقبة متواصلة للبرهنة على انها تخلت الى الابد عن اسلحة الدمار الشامل.. واذا وافق المسئولون الليبيون على هذا في اجتماع مع مسئولين امريكيين وبريطانيين في لندن يتوقع عقده يوم الجمعة فان المسوءولين الامريكيين يقولون انهم يتوقعون رفع العقوبات الامريكية المتبقية على طرابلس بشأن الطيران والانتقال الى تسوية مطالبات تتعلق بأموال ليبية مجمدة.

مهما يكن من أمر فإن مثل هذه الخطوة من غير المتوقع ان تؤ دي الى رفع اسم ليبيا من قائمة وزارة الخارجية الامريكية للدول راعية الارهاب وهو مـــا لا ينتظره المســـئـــولون الامريكيون قبل انتخابات الرئاسة الامريكية في الثاني من نوفمبر على اقرب تقدير.. وكانت طرابلس وافقت في ١٩ من ديسمبر الماضي على التخلي عن سعيها لاكتساب اسلحة كيماوية او بيولوجية او نووية.

وكوفئت ليبيا بتخفيف العقوبات التجارية الامريكية على ليبيا لتمكين الشركات الامريكية من الاستثمار في هذه الدولة وشراء نفطها.

وفي المرحلة الاولى للتعـاون سـمـحـت طرابلس لمفتشين امريكيين وبريطانيين بتفتيش البلاد ومعاينة سجلات لمثل هذه البرامج. وفي المرحلة الثانية سمحت بنقل مكونات نووية إلى الولايات المتحدة وتدمير اسلحة كيماوية وذخائر متصلة بها.

وسئل باول هل يبدو ان ليبيا ستوافق على ما يسمى المرحلة الثالثة بالسماح بعملية مراقبة مستمرة تتجاوز المراقبة الدولية الحالية؟ فرد قائلا لرويترز "انني متفائل." وكانت ليبيا وافقت من قبل على مراقبة من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية التي تهدف الى التحقق من تدمير الأسلحة الكيماوية.

خلال محادثاتهما في دمشق أمس:

الأسد ومبارك يؤكدان حرصهما على سيادة لبنان الكاملة

■ دمشق/ وكالات

أكد الرئيس المصري حسني مبارك ونظيره السوري بشار الأسد أمس حرصهما على سيادة لبنان الكاملة وعلى أمن وسلامة واستقرار العراق خلال لقائهما في دمشق حسب ما نقلت وكالة الأنباء السورية سانا.

وأشارت الوكالة إلى أن المباحثات بين الرئيسين تناولت العلاقات الثنائية المتميزة والاتفاق على تكثيف العمل من أجل تنمية الروابط الأخوية بين البلدين في المجالات كافة.

كما أكدا حسب الوكالة على أهمية استثمار الدورة الـ١٣ للجنة العليا السورية المصرية المشتركة المقرر عقدها في القاهرة لدفع العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية إلى آفاق أعلى.

ونقلت الوكالة عن الأسد ومبارك دعمهما المشترك للحوار القائم بين الفصائل الفلسطينية برعاية مصرية بهدف تحقيق وحدة الصف الفلسطيني وتعزيز قدرته على تنفيذ التزاماته نحو إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وأكد الجانبان على ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للجولان ورفضهما القاطع لاستخداماته التهديد بدلاً من الحوار والتفاوض.

ونقلت سانا عن الرئيسين تضامنهما مع لبنان الشقيق مؤكدين على سيادته الكاملة وحقه في تصريف أموره الداخلية بكامل إرادته ورفض التدخل في شئونه الداخلية.

أما في الشأن العراقي فاتفق الجانبان على أهمية تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في اجتماع الدول المجاورة للعراق الذي عقد في القاهرة مؤخراً.

وأعربا عن حرصهما على أمن وسلامة واستقرار العراق ودعم وحدته الوطنية وصولاً إلى استعادته سيادته واستقلاله.

وأكد الرئيسان دعمهما لكل الجهود التي تبذلها الحكومة السودانية في توفير الأمن والاستقرار في دارفور .

حذرت من انهيار مفاوضات أبوجا

الخرطوم ترفض مشروع قرار معدل في مجلس الأمن بشأن دارفور

■ الخرطوم/عواصم/وكالات

حـذرت حكـومـة الـسـودان امس الثلاثاء من ان مـحـادثات السلام بشأن اقليم دارفور تتعرض لخطر الانهيار إن رفض المتمردون توقيع عنصر رئيسي من اتفاق لإنهاء الأزمة.

وقـام الاتحـاد الافـريـقي الذي يستضيف المحادثات بين المتمردين والخرطوم في العاصمة النيجيرية ابوجا بمحاولة اخيرة لاجتياز مـأزق المفاوضات التي تعثرت بسبب الخلاف بشأن القضايا الامنية.. وقال المتمردون إنهم لن يوقعوا اتفاقا انسانيا مع الحكومة السودانية إلى أن يتم الاتفاق على القضايا الأمنية بما فيها نزع اسلحة ميليشيات الجنجويد.

واتفق الجانبان بالفعل على اتفاق للتعاون والسماح بحركة اكبر للوكالات الانسانية واقامة وحدة مراقبة انسانية ولكنهما لم يوقعا اتفاقا.

واستـدعى رئيس الاتحـاد الافـريقي الرئيس النيـجـيـري أولوسيجون أوباسانجو الجانبين لعقد اجتماع طارئ. وقال احمد تواجد المفاوض باسم حركة العدالة والمساواة احدى الجماعتين المتمردتين "لا يمكنني ان اقول أن المازق أمكن اجتيازه..التقينا بالفعل بالرئيس أوباسانجو وأوضحنا موقفنا بشأن رفضنا توقيع البروتوكول الانساني". وقال توجد إن أوباسانجو طلب من المتمردين أن يدرسوا الأمر ويعودوا الى مائدة التفاوض.. وقال مسؤولو الحكومة السودانية الذين غادروا الاجتماع ان المحادثات قد تلغى مالم يغير المتمردون موقفهم بحلول ذلك الوقت.

وقال مجذوب الخليفة رئيس وفد الحكومة السودانية "سيكون لدينا موقف واضح من المتمردين يحدد اذا ما كنا سنواصل المحادثات من عدمه". ورفض وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل أمس مشروع قرار معدل في مجلس الأمن يهدد ببحث امكانية فرض عقوبات على الخرطوم بسبب الوضع في منطقة دارفور.

وقال أسماعيل خلال مؤتمر صحفي في القاهرة إن مشروع القرار "غير متوازن وغير عادل ونرفضه مثلما رفضنا مشروع القرار الأول". وعدلت الولايات المتحدة مطالبتها للامم المتحدة بفرض عقوبات على السودان غير أنها احتفظت بالتهديد باتخاذ إجراءات عقابية ضد الخرطوم.

ووزع مندوب الولايات المتحدة في الأمم المتحدة جون دانفورث مشروع قرار معدل على أعضاء مجلس الأمن الدولي يهدد ببحث فرض عقوبات على صناعة النفط في السودان ويدعو الى توسيع نطاق قوة المراقبة التابعة للاتحاد الافريقي في دارفور في مسعى للحصول على تاييد أعضاء المجلس البالغ عددهم١٥.

من جهة أخرى طلبت الصين من الولايات المتحدة أن تراجع مشروع قرارها المقدم إلى مجلس الأمن الدولي بشأن الأزمة الإنسانية في دارفور بغرب السودان وأبدت معارضتها لممارسة الضغوط أو التهديد بفرض جزاءات ازاء هذه الأزمة.. وصرح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الصينية بأن بلاده تراقب مسألة دارفور عن كثب وتأمل أن تيسر الحكومة السودانية الموقف الإنساني المحلي في تاريخ مبكر بمساعدة المجتمع الدولي خاصة الاتحاد الأفريقي.

ونوه بأن الحكومة السودانية حققت حتى الآن تقدماً في تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٥٦ وأن الموقف المحلي يتطور في اتجاه طيب.. وأكد أنه ينبغي على المجتمع الدولي أن يبدي تعليقات إيجابية ويساند جهود السودان كما يجب ان يتيح وقتاً كافياً لكي تنفذ تلك الحكومة التزاماتها.

وبالنسبة لمشروع القرار الأمريكي الجديد قال المتحدث الصيني أنه لا يتماشى مع اتجاه تقرير كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة بشأن تطبيق السودان لقرار ١٥٥٦.. محذراً من أن ممارسة أي ضغط أو تهديد بالعقوبات في الموقف الراهن لن يخدم أي شيء وانما يجعل مسألة دارفور أكثر تعقيداً.

وأضاف المتحدث ان دولاً عديدة تتفق مع الصين في رأيها هذا.. معرباً عن أمله في أن تراجع واشنطن مشروع القرار وتأخذ في اعتبارها مقترحات جميع الأطراف.

معارك عنيفة بين ميليشيات متناحرة في جنوب الصومال

■ مقديشو/ وكالات /

جرت معارك عنيفة أمس بين ميليشيتين متناحرتين في جنوب الصومال على ما أفاد زعماء ميليشيات لوكالة فرانس برس في اتصالات هاتفية غير أنه لم يكن من الممكن الحصول على أي حصيلة بقتلى أعمال العنف في الوقت الحاضر.

وتدور المواجهات بين عناصر مسلحة موالية لزعيم الحرب محمد حصري مورغن وعناصر من تحالف وادي جوبا في إقليم جوبا السفلي جنوب.

وقال زعماء ميليشيا طلبوا عدم كشف اسماءهم في اتصالات هاتفية أجريت معهم من كيسمايو اندلعت المعارك في قرية جنوب كيسمايو العاصمة الإقليمية الواقعة على مسافة ٥٠٠ كلم جنوب مقديشو.

وتعذر على الزعماء إعطاء حصيلة بضحايا المعارك أو تحديد الجهة التي بادرت بشن الهجمات غير أن بعض المصادر أشارت إلى أن التحالف هو الذي بدأ المواجهات بدون أن يعرف السبب.

وقام التحالف أخيراً بحشد رجال وآليات في المنطقة تحسباً لهجوم قد يشنه مسلحو مورغن.

ويسيطر التحالف على كيسمايو منذ منتصف ١٩٩٩م بعدما انتزعها من سيطرة زعيم الحرب مورغن.

البحرين تستضيف القمة الخليجية المقبلة

■ المنامة/ ق ن ا

أعلن الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بمملكة البحرين أن بلاده قد طلبت من دولة الإمارات العربية المتحدة أن يتم عقد الدورة الخامسة والعشرين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في البحرين في شهر ديسمبر القادم.

وقال الشيخ محمد بن مبارك في تصريح بثته وكالة أنباء البحرين أمس، أن دولة الإمارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون الأخرى قد رحبت بهذه الرغبة.

وأضاف: إن البحرين تتطلع إلى لقاء الأشقاء قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على أرض البحرين .

رابطة العالم الإسلامي تستنكر الأحداث الدامية في العراق

■.. مكة المكرمة / ق . ن . أ /

أعربت رابطة العالم الاسلامي في بيان أصدرته أمس بشأن الأحداث الدامية التي تعم العراق عن استنكارها لإراقة الدماء في هذا البلد المسلم حيث يسقط في كل يوم مئات من أبناء الشعب العراقي بين قتيل وجريح مما يزيد في تعقيد الأمور وتشابكها وتصاعد الفتن وازدياد حدوث ردود الأفعال الدامية.

وقال الدكتور عبدالله التركي الأمين العام للرابطة ، إن رابطة العالم الاسلامي التي تمثل المسلمين في العالم تلقت استنكار العديد من علماء المسلمين والمنظمات الاسلامية الممثلة فيها لما يحدث من فوضى وإراقة للدماء في أنحاء العراق ومطالبتها بضرورة وقف المجزرة التي تحدث في بلاد الرافدين ومطالبة حكومات الدول الإسلامية بسرعة التدخل لإيقاف إراقة الدماء وتخريب المنشآت والأحياء والمساكن التي قتلت داخلها أسر عراقية كاملة .

وبين أن الأمانة العامة للرابطة أدرجت الأوضاع في العراق على جدول أعمال المجلس التأسيسي للرابطة والذي سيعقد دورته الثامنة والثلاثين يوم السبت القادم في مكة المكرمة حيث أعدت ورقة عمل لدراستها في المجلس لاتخاذ ما ينبغي أن يكون عليه الموقف الإسلامي مما يجري في العراق الذي بدأت تغزوه المنظمات المشبوهة لتحقيق أغراض ومصالح وأهداف تغريبية تمس بسيادة العراق وبكرامة أهله .